وقال ابنُ دُرَيْدٍ : الوَفْضَةُ : خَريطَةٌ يَحْمِلُها الرّاعي لزادِهِ وأداتِه يَحمِلُها فيها وفي الصّحاح : الوَفْضَةُ : شَيءٌ مثلُ الجَعْبَة من أَدَمٍ لَيْسَ فيها خَشَبٌ . قالَ الصّاغَانِيُّ : تَشْبيهاً . ج : وِفاضٌ وزاد في الأساسِ : وَفَضات وأَنْشَدَ ابن بَرّيّ للشّنْفَرَى قالَ الصّاغَانِيُّ : يَذْكُر تأبّط شَرّاً وأنّثَه حيث جَعَلَه أُمّ عِيالٍ : .

لها وَفْضَةٌ فيها ثَلاثونَ سَيْحَفاً ... إِذا آنَسَتْ أُولَى العَدِيّ اقْشَعَرّتِ

الوَفْضَةُ : الجَعْبَةُ والسّيْحَفُ : النّصْلُ المُذَلّقُ . وقال ابنُ عَبّادٍ : الوَفْضَةُ : النّقْرَةُ بَيْنَ الشّارِبَيْنِ تَحْتَ الأنْفِ من الرّجُل . ويُقَالُ : لَقيتُه عَلَى أوْفاضٍ وعلى أَوْفازٍ أَي عَجَلَةٍ الواحدُ وَفْضٌ بالفتحِ كما في الصّحاح ويُحَرّكُ عن ابن دُرَيْدٍ يُقَالُ : جاءَ عَلَى وَفْضٍ وعلى وَفَضٍ وأَنْشَدَ الجَوْهَرِيّ لرُؤْبَةَ : .

" يُمْسي بنا الجِدُّ عَلَى أَوْفاضِ وقال أَبو عُبَيْدٍ في حديث النّبِيّ صَلّى ﷲُ عليه وسَلّم : " أَنّهُ أمَرَ بصَدَقةٍ أن توضَعَ في الأَوْفاضُ : " هو الفِرَقُ من النّاسِ والأَخْلاطُ ومثلُه قَوْلُ أَبي عَمْرو قالَ : مِنْ وَفَضَت الإبِلُ إِذا تَفَرّقَتْ أو الجَماعةُ من قَبائلَ شَتّى كأصحابِ الصّفّةَ رَضِيَ ﷲ عَنْهم نَقَلَهُ الجَوْهَرِيّ أو الجَماعة الّذينَ مع كُلّ واحِدٍ مِنْهُم وَفْضَةٌ لطَعامه وهي مثلُ الكِنانَةِ الصّغيرةِ يُلْقي فيها طَعامَه وهذا قَوْلُ الفَرّاء وأنكَرَه أَبو عُبَيْدٍ وقيل : هو الفُقَراءُ الضّعافُ الذين لا دِفاعَ بهم ومِنْهُ الحَديثُ : " فأَقّتَرَ أبَواهُ حتّى جَلَسا مع الأَوْفاضِ " . قالَ أَبو عُبَيْدٍ : وهذا كُلّه عندنا واحِدٌ ؛ لأن أهْلَ الصّفّةِ إنّما كانوا أخْلاطاً من قبائلَ شتّى . قلتُ : وأهْلُ الصّفّةِ ثَلاثةٌ وتِسْعونَ رَجُلاً جَمَعْتُهُم في كُرّاسَةٍ لَطيفةٍ عَلَى حَرفِ المُعْجَم . والأَوْفاضُ أيضاً : جَمْعُ وَفَضٍ مُحَرّكَة للّذي يُقْطَعُ عَلَيْهِ اللّحْمُ وكَذلِكَ الأوْضامُ جَمْعُ وَضَمٍ نَقَلَهُ أَبو عَمْرٍو . وقال الطّرِمّاحُ : .

كَمْ عَدُوٍّ لنا قُراسِيَةِ العِ ... زّ تَرَكْنا لَحْماً عَلَى أَوْفاضِ وقال كُراع : الوَفَضُ : وَضَمُ اللّحْمِ طائِيّةٌ . والوِفاضُ ككِتابٍ : الجِلْدَةُ توضَعُ تَحْتَ الرّحَى قالَهُ أَبو زَيْدٍ وقال غيره : هو وِقايَةُ ثِفالِ الرّحَى

والجَمْعُ وُفُضٌ قالَ الطِّرِمّاح : .

قَدْ تَجاوَزْتُها بِهَضّاءَ كالجِنّ ... ةِ يُخْفون بَعْضَ قَرْعِ الوِفاضِ

والوِفاضُ أيضاً : المكانُ الّذي يُمْسِكُ الماءَ رواه ثَعْلَبٌ عن ابن الأَعْرَابِيّ قالَ : وكَذلِكَ المَسَكُ والمَساكُ فإذا لم يُمْسِكْ فهو مَسْهَبٌ . وأَوْفَضَ الإبِلَ : فَرّقَها قالَ اللّيْثُ : الإبلُ تَفِضُ وَفْضاً وتَستَوْفِضُ وأوْفَضَها صاحِبُها . وقال أَبو تُرابٍ : سَمعتُ خَليفَةَ الحُصَيْنيّ يَقول : أَوْضَفَتِ النّاقةُ وأَوْضَفْتُها فوَضَفَت : خَبّتْ . وأَوْفَضْتُها فوَفَضَتْ : تَفَرّقَت . وأَوْفَضَ له : وأَوْضَمَ إِذا بَسَطَ له بِساطاً يَتّقي به الأرْضَ . ويُقَالُ اسْتَوْفَضَهُ إِذا طَرَدَهُ عن أرْضِه . واسْتَوْفَضَهُ : اسْتَعْجَلَه . واسْتَوْفَضَتِ الإبِلُ إِذا تَفَرّقَت في رَعْيِها وهو مُطاوِعُ أَوْفَضْتُها . واسْتَوْفَضَ فُلاناً : غَرّبَهُ ونَفاهُ ومِنْهُ حَديثُ وائِلِ بن حُجْرٍ : " مَنْ زَنا من بِكْرٍ فاصْقَعوه كذا واسْتَوْفِضوه عاماً " أَي اضْرِبوه واطْرُدوه عن أرْضِهِ وغَرّبوه وانْفوهُ وأصلُه من قَولك : اسْتَوْفَضَتِ الإبِلُ . وممّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْه : أَوْفَضَه : طَرَدَه . وقال أَبو زَيْدٍ : يُقَال : مالي أراكَ مُسْتَوْفِضاً أَي مَذْعوراً . وقال ذو الرّمّة يصفُ ثوراً وَحْشِيّاً : .

طاوي الحشا قَصّرَتْ عنه مُحَرّجَةٌ ... مُسْتَوْفِضٌ من بَناتِ القَفْرِ مَشْمومُ